رابط المادة على منصة باحث

كلمات في الحج - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

كلمات في الحج-50-عشر ذي الحجة | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الخامس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الكلام الان عن عشر ذي الحجة وهي العشر الاول من شهر ذي الحجة وهي في الحقيقة تسعة هي في الحقيقة تسعة بالنسبة للحاج وعشرة بالنسبة لغيره - 00:00:21

هذه الايام العشر لها فضل عظيم قال الله سبحانه وتعالى والفجر وليال عشر ذكر المفسرون ان المراد هذه الليالي العشر هي عشر ذي الحجة اقسم الله بها والله جل وعلا يقسم بما يشاء من نفسه ومن خلقه فهو يقسم - 00:00:53

به سبحانه وتعالى وباسمائه وصفاته ويقسم كذلك ببعض مخلوقاته وهو لا يقسم الا بشيء له اهمية وفيه سر عظيم ومن ذلك انه اقسم بالليالي العشر لاهميتها وللتنبيه على فظلها والاشادة بشأنها - 00:01:28

حتى يتنبه لها المسلم واما المخلوق فانه لا يقسم ولا يحلف الا بالله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:01:55

فقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله لا يجوز وهو كفر او شرك. المراد بذلك الكفر الاصغر والشرك الاصغر هذه العشر قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

ما من ايام العمل احب الى الله سبحانه وتعالى من هذه الايام العشر قالوا وولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله - 00:02:44

فلم يرجع من ذلك بشيء فهذه العشر عشر مباركة وتشرع فيها اعمال جليلة تشرع فيها اعمال جليلة منها التكبير المطلق فاذا دخلت العشر فانه يبدأ التكبير المطلق في الليل والنهار وفي كل وقت - 00:03:04

يكبر المسلم الله جل وعلا قال ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة يذكر الله جل وعلا فيها بانواع من الذكر ومنها التكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:03:29

والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ويكررها في فترات ويرفع صوته بها ان كان رجلا واما المرأة فانها تكبر سرا ولا ترفعوا صوتها وقال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. الايام المعدودات - 00:03:56

هي ايام التشريق واما الايام المعلومات فهي عشر ذي الحجة وكذلك مما يشرع في عشر ذي الحجة الصيام فانه يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم صامها وايضا الصيام من اجل الاعمال - 00:04:23

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل العمل الصالح خير واحب الى الله من هذه العشر ويدخل في الاعمال الصالحة الصيام لانه عبادة عظيمة فيصوم المسلم هذه - 00:04:49

العشر المباركة لينال هذا الثواب هذا الثواب العظيم ومما يتعلق بهذه العشر ان من دخلت عليه العشر وهو يريد ان يضحي فانه لا يأخذ من شعري ولا من اظفاره شيئا - 00:05:09

لما في الحديث الصحيح من اراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يذبح اضحيته وذلك تشبها بالمحرم. فمن

اراد ان يضحي عن نفسه او يضحي - 00:05:34
فمن اراد ان يضحي عن نفسه منفردا او يضحي عن نفسه مع غيره مشتركا فانه لا يأخذ من شعوره ولا من اظفاره شيئا من بداية عشر ذي الحجة الى ان يذبح - 00:05:56
اضحيته ومن الاعمال الجليلة في هذه العشر ان الانسان يكثر فيها من الذكر تلاوة القرآن وقيام الليل والاستغفار فانها ايام مباركة والعمل فيها مطلق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل الصالح - 00:06:15
خير واحب الى الله في هذه العشر والعمل مطلق كل الاعمال الصالحة ينبغي للمسلم ان يفعلها او يفعل ما يستطيعه منها في هذه العشر من الاعمال القولية والاعمال الاعمال القولية من الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير - 00:06:41
والاعمال العملية كصلاة الليل وصلاة الظحى والصيام هذي اعمال بدنية اعمال بدنية والاعمال القلبية من خشية الله ومحبته والرغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى وان يكون مستحضرا دائما في قلبه عظمة الله - 00:07:06
واجلال الله وتعظيمه وكذلك الاعمال المالية وهي في هذه العشر افضل من الصدقات والتبرعات في سبل الخير من مساعدة المحتاجين واعانة المعسرين المدينين وغير ذلك من وجوه الصدقات والمبرات الخيرية - 00:07:42
فهي في هذه العشر لها فضل عظيم. وان كان مطلوبا من المسلم ان يعمل الاعمال الصالحة دائما وابدا ولكن المواسم التي خصها الله بمزيد الفظل تخص بالاجتهاد في العمل لما فيها من الفضل - 00:08:15
ذلك كشهر رمضان وكذلك هذه العشر المباركة ويوم الجمعة وغير ذلك من المواسم الخيرية ومنها هذه العشر المباركة فعلى المسلم الا تفوته هذه العشر وهو في غفلة وانشغال بدنياه دون ان يكون له - 00:08:39
اسهاما في الخير ومشاركة في العمل الصالح فيأخذ نصيبه من فضل هذه العشر المباركة والموفق من وفقه الله ولكن الامور تحتاج الى انتباه تحتاج الى اهتمام وتحتاج الى تحري والا يغفل الانسان عن هذه الفضائل وهذه المواسم - 00:09:07
العظيمة فتمر عليه بدون ان يستفيد منها فانها فرص عظيمة تمر في عمر الانسان يزيده الله بها خيرا وعملا صالحا اضافة الى عمله الدائم لسائر عمره فهذه العشر لها شأن عظيم - 00:09:39
عند الله سبحانه وتعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بها ونبه على فظلها لاجل ان المسلم يتنبه لها ويستغلها في طاعة الله عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:10:07
ان يوفق الجميع لصالح القول والعمل صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:10:27